

تفسير سورة التوبة (الآية 83) {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ..}

الشيخ أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى اثاقلتم الى الارض. يا ايها الذين امنوا يناديهم

الايمان الذي مقتضاه - 00:00:00

ان لا تتثاقلوا عن امر الله وان تسارعوا الى الجهاد. فيا اهل الايمان ان كنتم مؤمنون حقا لماذا تتثاقلون عن الجهاد في سبيل الله ما

لكم اي شيء حصل لكم؟ اذا قيل لكم انفروا - 00:00:16

ومعنى في رؤية اخرجوا في سبيل الله وجهاد اعداء الدين اخرجوا في سبيل الله وجهاد اعداء الدين وقال الشوكاني انهضوا للقتال

انهضوا لقتال العدو والنذير في اللغة هو الخروج بسرعة وهذا معنى انفروا يعني اخرجوا بسرعة لا تتباطؤون - 00:00:30

مالك اذا قيل لكم انفروا؟ يعني اخرجوا مسرعين بادروا اثاقلتم الى الارض تتاقلتم تباطئتم وتكاسلتم آآ نعم فقال الشيخ السعدي

اثاقلتم؟ قال تكاسلتم وملتم الى الارض والدعة والسكون فيها وقال القرطبي معناه - 00:00:53

اذ ثاقلتم الى نعيم الارض والى الإقامة بالارض. وهذا توبيخ على ترك الجهاد وعتاب على التقاعد عن المبادرة الى الخروج اليه

ارضيتم بالحياة الدنيا؟ هذا استفهام انكار وتوبيخ ينكر الله عليهم ويوبخهم على عدم المسارعة الى الخروج الى الجهاد. ارضيتم

بالحياة الدنيا من الآخرة؟ قال الطبري ارضيتم بحظ الدنيا - 00:01:20

وادعت فيها عوضا عن نعيم الآخرة لان من ترك الجهاد معناته انه رضى بالحياة الدنيا. يريد يتمسك بالدنيا. اريد هذا ما اريد غيره

وهذا لا يليق بالمؤمن ان يرضى بالحياة الدنيا بدلا من الآخرة. الدنيا منتهية وفانية. لكن الآخرة هي الحيوان لو كانوا يعلمون. هي الدار

الباقية - 00:01:51

خيرا وان شر ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل ما متاع الحياة الدنيا وهذا التمتع والابتذال

والتنعم والعيش في هذه الدنيا الا قليل جدا - 00:02:11

بالنسبة للآخرة ولهذا كم يعيش الانسان؟ يعيش مئة سنة ثم ماذا؟ انظر النبي صلى الله عليه وسلم عاش ثلاثة وستين سنة. توفاه الله

الان منذ الف واربع مئة سنة وزيادة - 00:02:27

ما تقارن الدنيا بالآخرة ابدا - 00:02:39